

## الفهرس

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	الفهرس	١
٢	ملخص البحث	٢
٣	مقدمة	٣ - ٥
٤	مشكلة البحث	٥ - ٦
٥	أهداف البحث	٦
٦	أهمية البحث	٧
٧	حدود البحث	٧
٨	الدراسات السابقة	٧ - ٩
٩	اجراءات البحث	١٠
١٠	نتائج البحث و مناقشتها	١٠
١١	توصيات البحث	١١
١٢	المراجع	١٢ - ١٣
١٣	الملاحق	١٤

## المقدمة:

على الرغم من أن المجالات و الموضوعات المختلفة مفعمة بمشاكل متعددة تتطلب البحث و الاستقصاء وعلى الرغم من أن الاكتشافات الجديدة التي تتم في كل يوم تفتح إمكانيات لا حدود لها بالنسبة لمزيد من الدراسات و البحوث، إلا أن اختيار موضوع مناسب للبحث تعتبر أحد المهام الصعبة التي تواجه الباحث المبتدئ؛ ذلك لأن الطالب يميل إلى اختيار المواضيع العريضة في نطاقها أو تلك التي تتعلق بجوانب أو أجزاء متفرقة من مشكلة معينة (النجار، ٢٠٠٨) .

إن اختيار موضوع البحث يجب أن يكون مهمة الباحث و أن يكون الموضوع متفق مع اهتماماته و أن يوافق عليها المشرف على بحثه في نهاية صياغته و تحديده، و ذلك حتى يكون الموضوع ذا دلالة كافية يبرر إنفاق الوقت و الجهد المبذولين. (عوض و خفاجة، ٢٠٠٢) .

هذا ويؤكد المشتغلون بالبحث العلمي أن اختيار موضوع البحث و تحديده، ربما يكون أصعب من إيجاد الحلول له، كما أن هذا التحديد و الاختيار سيترتب عليه أمور كثيرة منها : نوعية الدراسة التي يستطيع الباحث أن يقوم بها، و طبيعة المنهج الذي يتبع ، و خطة البحث و أدواته ، بالإضافة إلى نوعية البيانات التي ينبغي على الباحث أن يحصل عليها (عوض و خفاجة، ٢٠٠٢) .

و من هنا يمثل اختيار موضوع البحث العنصر الأساسي في إجراء عملية البحث، لذا يجب أن تبنى على أساس موضوعي، وتصطبغ بصبغة علمية و موضوعية بحتة و تخضع منذ البداية لمتطلبات الإجراءات العلمية، كما أن صياغتها تعتبر أيضا مهمة من أجل تحديد المجال والإطار العام للموضوع (العساف، ٢٠٠٦) .

و لا يمكن لباحث جاد يعرف طبيعة البحث العلمي أن يقبل على البحث إلا إذا فعل ما يلي : يرصد آخر ما وصل إليه التطور العلمي في مجال بحثه، ويستقرئ جميع الكتابات التي كتبت حول موضوعه، ويبدأ من

حيث انتهى الباحثون قبله، يفعل الباحث ذلك؛ لكي يستطيع أن يدرس موضوعه، ولا يأتي تكرارًا لبحث آخر سبقه في مكان ما. فاختيار موضوع البحث من أصعب ما يواجهه الباحث، فإذا اختار الباحث موضوع تحققت فيه مقاييس الجودة، وتناسب مع ثقافته و ميوله النفسية فإن ذلك يمثل نصف البحث. (محمود، ٢٠١٣).

إن التريث والصبر في اختيار موضوع البحث، واعتماد الباحث على نفسه في اختياره يزيد من مدى فهمه لمشكلته، ويسهل عليه المضي في بحثه بشكل جيد، ويمكنه من تحديد أهدافه، ووضع خطته، وصياغة فرضياته، ثم في النهاية التوصل إلى نتائج تتسم بالدقة والمصداقية. وقد ثبت بالتجربة أن الباحث الذي يختار موضوعه بنفسه، ويتعايش معه، وينشأ لون من الألفة بينهما يكون هذا الباحث أسرع إنجازًا، و أصدق حكمًا من الباحث الذي يأخذ موضوعًا معدًا أي: جاهزًا يفرض عليه من قبل غيره كأساتذته، أو زملائه، أو أي أحد سواه. (محمود، ٢٠١٣).

يخضع اختيار الموضوع لجملة من الاعتبارات الذاتية و الموضوعية تجعل الباحث يختار الموضوع الذي بإمكانه دراسته دراسة جادة، و من أهم هذه المعايير ما يلي (حجاب، ٢٠٠٠):

#### أ - المعايير الذاتية :

##### ١- الرغبة النفسية في موضوع البحث:

إذ أن من أهم شروط نجاح الباحث في بحثه رغبته فيه لأنه أعلم من غيره بميوله و برغباته.

##### ٢- الاستعدادات و القدرات الذاتية:

يتملك الباحث قدرات ذاتية و ميول نحو بعض المواضيع نظرًا لأن له مهارات و معرفة مسبقة بهذه

المواضيع أو يرى بأنها جديرة بالبحث و الدراسة، مما يجعل الاستعداد النفسي لمناقشتها من أجل

إظهار تلك القدرات.

أهم هذه القدرات :

- القدرات العقلية التي تمكن الباحث من الفهم و التحليل و الربط و المقارنة و الاستنتاج
  - القدرات المالية على الإنفاق على البحث ( تكاليف دراسة ميدانية، تكاليف شراء مراجع... )
- ٣- معيار التخصص العلمي

يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي بوجه عام أو في إحدى فروع تخصصه.

- ٤- معيار التخصص المهني: يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق الوظيفة التي يمارسها لأسباب ذاتية من أجل تعميق معلوماته و معارفه حول مهنته أو لكي يستغل نتائج بحثه في تحسين و تطوير مهنته.

- ٥- توفر الوقت الكافي لإعداد و تنفيذ البحث .

## ب- المعايير الموضوعية:

- ١- القيمة العلمية لموضوع البحث: يتم اختيار الموضوعات ذات القيمة العلمية وفقا لمعايير موضوعية.
- ٢- وفرة المصادر المراجع العلمية.
- ٣- حصر موضوع البحث: كلما كان موضوع البحث ضيقا كان أكثر صلاحية، لأن الطالب يعالجه معالجة علمية دقيقة، عكس ما إذا كان موضوع البحث واسعا فإن الباحث سيعالجه معالجة سطحية لا تحقق الغرض من البحث. (حجاب، ٢٠٠٠).

## مشكلة البحث:

تعد خطوة اختيار الموضوع أشد خطوات البحث صعوبة. مبدئيا يكون الباحث حُرًا في اختيار

أي موضوع في ودراسته بالمنهج الذي يبدو له أكثر ملاءمة للإجابة عن جميع الأسئلة التي تخطر على

باله.

لكن كثيرا ما يحدث أن يخطئ الباحث الطريق منذ نقطة الانطلاق، لكون الأسئلة المطروحة تكون بسيطة جدا أو شديدة العمومية، أو لكون مجال البحث المختار يكون غير محدد بدقة أو من الصعب جدا الإحاطة به، أو لكون المنهج المختار لا يلائم المشكل المراد دراسته. ولذا يحدث أن يقضي المرء شهورا في بذل مجهودات جادة حول عمل ما لتتضح بعد ذلك العيوب الكثيرة التي ينطوي عليها، والمترتبة عن عدم التهيئة الجيدة له.

ولذلك يجب على الباحث أن يفكر مليا في اختيار العناصر التي تشكل المبادئ الأساسية للبحث وهي :

❖ موضوع البحث

❖ الإطار المرجعي (أو النظري) للبحث

❖ منهج البحث

❖ صياغة الإشكالية.

و لهذا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية :

- ما الأسس و المعايير التي ينبغي اعتمادها عند اختيار موضوع البحث العلمي ؟
- ماهي السمات و المواصفات التي ينبغي أن تمتاز بها مشكلة البحث العلمي ؟

## أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- تحديد الأسس و الضوابط التي ينبغي اعتمادها عند اختيار موضوع البحث العلمي .
- ٢- حصر السمات و المواصفات الواجب توفرها في مشكلة البحث العلمي .

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تزويد الدارسين بشكل عام و الباحثين بشكل خاص بالمعايير و الأسس التي يجب اعتمادها عند اختيار موضوع البحث، إضافة إلى الإلمام بمواصفات البحث المتميز، كما يساعد الباحثين على اختيار مشكلات لها أهمية و قيمة في المجتمع الذي يعيشون فيه، كما يسهم هذا البحث في التقدم و التطور في جميع المجالات العلمية و غير العلمية من خلال إيجاد جيل مفكر وواعي قادر على مواجهة المشكلات بمنهجية علمية منظمة.

## حدود البحث :

نتائج الدراسة قابلة للتعميم في ضوء الحدود الآتية:

- ❖ حدود زمانية : الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٤-١٤٣٥ هـ، ٢٠١٣ م.
- ❖ حدود مكانية : السنة التحضيرية في جامعة طيبة.
- ❖ حدود بشرية : أعضاء هيئة التدريس .
- ❖ حدود منهجية: المنهج الوصفي التحليلي .

## الدراسات السابقة:

ببحث المنشاوي (٢٠٠٤م) :

أجرى المنشاوي بحثا (٢٠٠٤) يهدف الى مساعدة الدارسين في إعداد البحوث من خلال الدلالة إلى كيفية اختيار العنوان المناسب للبحث و الدلالة الى ضوابط العنوان الجيد و ذكر في بحثه انه كلما كانت مشكلة الدراسة محددة بعيدة عن التطويل كلما كان افضل، و من الجيد ان تختتم مشكلة الدراسة بطرحها على شكل سؤال.

و من الضوابط المذكورة للعنوان :

❖ ان يكون مفصحا عن موضوعه

❖ ان تتبين حدود الموضوع و ابعاده

❖ ان لا يتضمن ما ليس داخلا في موضوعه.

بحث محمود (٢٠١٣م) :

و أجرت محمود بحثا (٢٠١٣) مطولا عن خطوات البحث العلمي و ركزت في بحثها على الخطوة الأهم و الأصعب في إعداد البحوث ألا و هي اختيار موضوع البحث و أشارت الى أهمية تحديد الموضوع تحديدا دقيقا و التعرف علي جميع أبعاد المشكلة المراد حلها قبل المضي بكتابة البحث و من ثم يأتي الاطلاع، والدراسة، والاستقصاء ويتم ذلك من خلال الاطلاع الواسع على كل ما كتب حول موضوع ما و معرفة ما توصل اليه الباحثون ، و ذكرت محمود بعض الامور التي ينبغي مراعاتها عند اختيار الموضوع و منها : أن يكون الموضوع في مقدور الباحث واستطاعته، وأن يوافق ميوله واستعداده الفكري والثقافي والمادي والزمني، و أن يكون الموضوع مفيداً نافعاً يستحق ما سيبدل فيه الباحث من جهد، وما يلاقه في سبيله من تعب ومشقة، ولا يتحقق ذلك إلا إذا كان الموضوع المختار يضيف جديداً إلى الحياة العلمية. و اشارت ايضا الى أهمية اختيار العنوان المناسب ومن المعايير المذكورة لاختيار العنوان : أن يكون العنوان واضحا في صياغته ودلالته بحيث يسمح للقارئ تصور ما بداخل البحث من أفكار وعناصر، و ينبغي أن يكون العنوان دقيقاً، تختار كلماته بدقة بحيث تشير كل كلمة فيه إلى جزء من المشكلة، أو طريقة من طرق المعالجة ، و ينبغي أن يكون العنوان موجزاً إيجازاً غير مخل، وأن يكون مثيراً وجذاباً بحيث يجذب القارئ إلى الإقبال على البحث و الإفادة منه .

## بحث داغستاني (٢٠١٢م) :

أجرت داغستاني بحثا (٢٠١٢) عن معايير اختيار موضوع البحث و ركزت على المعايير النفسية و الذاتية لاختيار موضوع البحث العلمي، و عرفت المعايير النفسية على أنها : العوامل التي تتصل بنفسية الباحث كعامل الرغبة أو الميل إلى موضوع معين دون غيره، مما يولد ارتباطا وثيقا بين الباحث و القضية العلمية المطروحة .

ومن ثم أشارت إلى المعايير الذاتية مثل : القدرات العقلية و اللغوية و كذا القدرة على استغلال الوقت المتاح لإنجاز البحث .

ثم تطرقت إلى المعايير الموضوعية و عرفت على أنها : العوامل و المعايير التي تتحكم في الباحث و هيئات البحث العلمي في اختيار الموضوع العلمي، كالقيمة العلمية للموضوع .

## بحث الأشعري (٢٠٠٨م) :

ذكر الأشعري في بحثه (٢٠٠٨) بعض معايير اختيار موضوع البحث العلمي و كان من أهمها :

١- التأكد من توفر المصادر و المراجع الخاصة بموضوع بحثه حتى يستطيع الكتابة فيه إذ انه ليس من

الممكن كتابة أي بحث إذا لم تتوفر مادة هذا البحث التي تجعل الكتابة ممكنة .

٢- الابتعاد عن الموضوعات العامة و اللجوء إلى تحديد الموضوع .

٣- محاولة اختيار موضوع جديد يثير اهتمام المشرف و الباحث على حد سواء، فيتجنب الباحث

اختيار موضوع تمت دراسته من قبل إلا إذا رأى الباحث أنه سيضيف شيئا جديدا إليه

٤- الواقعية في اختيار الموضوع فالبحث لن يهز المجتمع العلمي ، بل الهدف منه أكمال متطلبات

أكاديمية .

٥- اختيار عنوان جيد و مفهوم يحمل أهم الكلمات مع الابتعاد عن الكلمات الغامضة و المغشوشة .



## اجراءات البحث :

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والمدرسين في السنة التحضيرية في جامعة طيبة

عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة (٨) من أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أدوات البحث:

تم التوصل الى نتائج الدراسة من خلال جمع المعلومات والبيانات عن طريق اجراء مقابلات مفتوحة مع اصحاب الخبرة والاختصاص من اعضاء هيئة التدريس والمدرسين في جامعة طيبة وتم اجراء تحليل لهذه المعلومات بشكل دقيق من خلال اعتماد المعلومات التي تم اتفاق الاغلبية عليها.

## نتائج البحث و مناقشتها :

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية مرتبة حسب أسئلة البحث السابقة وهي :

نتيجة السؤال الأول :

ان يكون البحث قابل للتطبيق (واقعي) ، و ان يتسم موضوع البحث بالجدية و الاصاله ، و ان يكون ابتداءً من حيث انتهى اليه الآخرون و يفيد في دفع الفكر البشري الى الامام و يهدف الى حل مشكلة ما او اضافة معرفة جديدة و ان يناسب الموضوع امكانيات الباحث و قدراته و توافر المصادر و المراجع و المعلومات اللازمة لإتمام البحث و ايضا توفر الرغبة الشخصية و الاهتمام بموضوع البحث.

نتيجة السؤال الثاني:

ان تكون المشكلة قابلة للحل و محددة بأسئلة دقيقة و ان تكون قابلة للقياس و ذات اهمية و ان تكون المشكلة مؤثرة و يمكن تطبيق الحلول و النتائج عليها .

## توصيات البحث :

في ضوء ما اسفر عنه هذا البحث يمكن تحديد بعض التوصيات و منها :

❖ ان اختيار الموضوع المناسب يظل الخطوة الاصعب و الاهم للبحث الناجح فيجب ان يأخذ الباحث

وقتا كافيا لإتمام هذه الخطوة بنجاح.

❖ كلما كان العنوان محددًا مركزًا كلما كان البحث أدق و اضبط.

## المراجع

١- النجار، فايز جمعة و آخرون . أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. الأردن: دار الحامد، ٢٠٠٨

٢- العساف، صالح محمد . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط.٤ . الرياض: مكتبة العبيكان،

٢٠٠٦

٣- فاطمة عوض، صابر و ميرفت علي خفاجة . أسس و مبادئ البحث العلمي. الإسكندرية: مكتبة و

مطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢

٤- حجاب، محمد منير . الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية . القاهرة : دار الفجر، 2000

٥- المنشاوي، محمد. خطوات البحث العلمي (عنوان البحث- ضوابط العنوان الجيد- تنظيم

البحث). منتديات المنشاوي للدراسات و البحوث: تاريخ النشر(١٠-٧-٢٠٠٤). على الرابط.

<http://www.minshawi.com/vb/showthread.php?t=14&s=a4c4db7aafa>

f9423a3dec8a961a4692e

٦- محمود، ميريهان مجدي. خطوات البحث العلمي. Mirage. ماليزيا، تاريخ النشر (١٨-٦-

٢٠١٣). على الرابط :

<http://koha.mediu.edu.my:8181/xmlui/handle/123456789/13557>

٧- داغستاني، بلقيس إسماعيل. المعايير النفسية و الذاتية لاختيار موضوع البحث العلمي. الرسالة

الجامعية. (٦-٥-٢٠١٢). على الرابط :

<http://rs.ksu.edu.sa/78028.html>

٨- الأشعري، تامر عبد الودود. ضوابط و شروط اختيار موضوع البحث الأكاديمي. الإكسبير. اليمن،

(١٢-٣-٢٠٠٨). على الرابط :

<http://tamir999.arabblogs.com/archive/2008/4/541194.html>

## الملاحق

الملحق : ١

اسئلة المقابلة المفتوحة

الاستجابات	الأسئلة	التسلسل
	ما الأسس و المعايير التي ينبغي الاعتماد عليها عند اختيار موضوع البحث العلمي من وجهة نظرك ؟	١
	ما هي السمات و المواصفات التي ينبغي ان تمتاز بها مشكلة البحث العلمي ؟	٢

تم بحمد الله